العدد 30
الأحد 19 جمادى الآخرة 1440 هـ



صحيفة **غير رسمية** تصدر عن مؤسسة الدرع السُني كل خمسة عشر يوم



14 هالكا من الجيش الرافضي بكمين لجنود الخلافة في الأنبار

ولاية العراق - الأنبار | الأربعاء 15 جمادى الآخرة 1440 هـ

بعد التوكل على الله تعالى، كمن جنود الخلافة لرتل من الجيش الرافضي قرب منفذ (عرعر) على الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب أمس، فكان من فضل الله على عباده أن مكنهم من أسر وتصفية 14 مرتدا وإحراق آليتين، ولله الحمد والمنة.

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث إحذر من تركها في مكان مهين

إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

الأنفال

الحمدلله وكفى، والصلاة والسَّلام على النبي المُصطفى، وعلى آله وأصحابه ومَن بهم اقتفى .. أمَّا بعد:

قال الله عزوجل : { قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ } - الأعراف (128) - إنَّ أعداء الله ومن يكيدُون لدين الله ويُحاربوه ويمكُرُون بأهلِه .. علموا ومنذ زمن بعيد أنَّ حربهُم متحتَّمة الفشل إن لم يخترقوا عقيدة المسلمين ويُغيِّروا أساسها بداخلهم ..! لذلك كانت حربهم دائمًا لخلق بيئة تتناسب وخطط تحريف الدين التي طالما عملوا بالخفاء عليها سابقًا وبتنا نراها جهارًا نهارًا دون خجلٍ أو وجل.

ولهذا أصبح كثيرٌ من المسلمين يَقِفُون بصفِّ الباطل وأهله دون تردُّد .. لأنَّه مقتنع تمامًا بأن الزمن الحاضِر يستوجب الوقوف بصف الحريَّات الدينيَّة والعَقَدِيَّة والحُريَّة الشخصية حتى لو أدَّت إلى الإلحاد ..!فهكذا أصبَحت المُعادلة، لا مزيدًا مِن الحُرية المزيَّفة التي انتهت فترة العمل بها والآن تعتبر خارج نطاق الإستخدام العملي.

وفي مشهدٍ تكرَّر سابِقًا في مدن أهل الإسلام وبلداتهم في العراق والشام وليبيا وسيناء واليمن ، حيث أعملَت آلة القتل الصليبية والعربية المتحالفة دوليًا في الحرب على الإسلام وأهله فدمَّرت ديارهُم وقتلت أطفالهم ونسائهم وشيوخهم بغير عذرٍ ولا سبب .. إلاَّ أنَّهُم لم يُعطُوا الدَّنيَّة في دين ربِّهِم ، وحملوا أمانةً ثقيلةً على أكتافهم امتحنهُم الله عزَّ وجلّ بها فكانوا حملة الراية بصدق وإخلاص لله الواحد الأحد.

فمنذ أشهر وطيران التحالف الصليبي يشنّ الغارات تلو الغارات، ويقصف القرى والمساجد والمستشفيات، في مناطق ريف دير الزُّور وشرق الفُرات. عداك عن الحصار المُطبق المفروض من الميليشيات الكردية المُلحدة تحت غطاء طيران التحالف جوًّا ودبابات ومدافع القوات البرية أرضًا بمشاركة حثالة المرتدين من أبناء القبائل العربية في المنطقة مِمَّن باع دينه وعرضه بلا ثمن، بل ليُقتل وترمة جيفته النتنة لوحوش الخلاء، أو ليقع تحت سيوف الموحدين عندما لاينفع الندم .. فالدم الدم .. والهدم الهدم.

فثبَت عباد الله المجاهدين - نحسبهم كذلك- أمام مختلف القنابل الحارقة والمتفجرة والفسفورية، التي يلقيها طيران الصليب لينتقِم بقتل المدنيين ردًّا على خسائر كلابهم على الأرض، وبحمد الله مكَّن الله لعباده الصابرين المحتسبين من عدوِّهِم فأثخنوا بهم قتلاً وأسرًا وتشريدًا بمن خلفهم، فهرعت طائراتهم تقصف بيوت الآمنين ولم تدع شارع ولا حارة إلا وصفته غارة .. ليتبجَّح إعلامهم القذِر بتحقيق النتصارات الموهومة وتحرير (أي: تدمير) الأراضي .. أيّ تحرير أيها القتلة المُجرمون .. أنتُم وأعوانُكُم من خونة الأعراب حكام ديار المسلمين ..!

خبتُم وخسئتُم .. ألا ترونَ أنَّ المُجاهدين ولله الحمد تقوى ضرباتُهُم وتشتدُّ غزواتهم كُلَّما ضاق عليهم الخِناق وتهاوت عليهم البلايا ..؟ أم تظنُّونَهُم كفصائِل الذُّلّ والعار عبدة الدولار ..! سلَّموا أرضهُم وعرضهُم للنصيريَّة بكل دناءةٍ وخُضوع، بعد أن أفنوا دماء من انتسب لهُم في حروب ومعارك كان نتاجها سيطرة النظام على معظم المناطق المحرَّرة سابقًا، فهكذا قرَّر المُموِّل والداعِم.

فلتعلموا يا أهل الإسلام، أنَّ إخوانكُم المُجاهدين في سبيل الله في سائر ولايات دولة الخلافة قد جدَّدوا العهد مع الله، في المُضيِّ قُدُمًا في درب الأنبياء والصالحين والتابعين، وأن لا تضَع الحرب أوزارها حتى يُكسَر الصَّليب رُغمًا عن أنوف أعداء الملة والدين.

فلا تهولنَّكُم انتصاراتهم وبياناتهم .. فعلى أرض الواقِع تختلف الوقائِع .. وإن عادَ المجاهدون إلى الصَّحراء لا هَرَبًا وانكِفاء .. بل بعد أن شهِد العالم أجمع على ضراوة القتال منهُم وكيف نكّلوا بالأعداء .. ولم تجرُؤ جيوشهم على التقدُّم إلا بعد قصفٍ من السماء.

{ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} - النور (55) -

ولتشهدُنَّ عودتهُم قريبًا بإذن الله بفتحٍ وتمكينٍ أكبر وأوسع مما حدث قبل سنين..!

تحقيقًا لا تعليقًا إن شاء الله. والعاقبة للمُتَّقين، والحمدلله ربِّ العالمين.



حصاد العمليات العسكرية لولايات دولة الإسلام

من 26 جمادى الأولى إلى 11 جمادى الآخرة

الآليات المدمرة











عبوات ناسفة	43	عمليات انغماسية	-	عمليات استشهادية	2
عمليات قنص	29	قذائف وصواريخ	40	هجوم واسع	1
صولات	7	صد هجوم	4	اغتيالات	16
تدمير ثكنات	14	كمين	9	مصالح اقتصادية	14

عدد القتلى والجرحى

البركة	45
الجزيرة	1
نينوى	6
الرقة	21
الخير	29
دجلة	10
كركوك	6
صلاح الدين	12
ديالى	20
شمال بغداد	13
الأنبار	25
شرق آسيا	25
الفلوجة	1
غرب افريقية	54
خراسان	10
اليمن	5
الصومال	3
سيناء	26

ولاية العراق

14 هالكا من الجيش الرافضي بكمين لجنود الخلافة في الأنبار

بعد التوكل على الله تعالى، كمن جنود الخلافة لرتل من الجيش الرافضي قرب منفذ (عرعر) على الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب أمس، فكان من فضل الله على عباده أن مكنهم من أسر وتصفية 14 مرتدا وإحراق آليتين، إضافة إلى اغتنام 3 آليات وأسلحة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

ولاية العراق - ديالى

استهداف قرية (سريحة) الرافضية بمنطقة المقدادية بقذيفتي هاون، ما أدى لإصابة رافضي بجروح، ولله الحمد. إحراق منزلين لعنصرين من مرتدي الأسايش في منطقة (ميخاس) شمال خانقين، ولله الحمد.

ولاية العراق - دجلة

مكّن الله جنود الخلافة من أسر 3 عناصر من الحشد العشائري المرتد وتصفيتهم قرب قرية (المسحك) بمنطقة الشرقاط، ولله الحمد.

اشتبك جنود الخلافة مع عناصر من ميليشيا سوات الرافضية قرب قرية (كنعوص) بمنطقة الشرقاط، ما أدى لهلاك ضابط وإعلامي وعنصرين وإصابة 4 عناصر آخرين، ولله الحمد.

ولاية العراق - كركوك

تفجير منزل عنصر استخبارات بالحشد الرافضي في قرية (غريب) بمنطقة العباسي، ولله الحمد.
استهداف منزل رافضي بقنابل يدوية في حي (الأسرى) وسط مدينة كركوك، ما أدى لحرق المنزل بالكامل، ولله الحمد.

تفجير عبوتين ناسفتين على عجلتي همر للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (مراطة) شرق الحويجة، ما أدى لإعطابهما وهلاك عنصرين كانا على متنهما، ولله الحمد.

ولاية الشام

ولاية الشام - البركة

استهداف جرافتين للـPKK المرتدين في بلدة الباغوز بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية، ما أدى لتدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ولله الحمد.
صد جنود الخلافة هجوما للـPKK المرتدين على بلدة الباغوز، ما أسفر عن هلاك وإصابة 5 مرتدين، ولله الحمد.
استهدف جنود الخلافة تجمعا للPKK المرتدين بصاروخ موجه شمال بلدة الباغوز، ما أدى لهلاك وإصابة 5 منهم، ولله الحمد.
بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو عثمان الأوزبكي) بسيارته المفخخة نحو تجمع للـ PKK المرتدين في بلدة الباغوز، ففجرها وسطهم، ما أدى لوقوع العديد منهم بين هالك ومصاب، وإعطاب كاسحة ألغام وجرافة، ولله الحمد والمنة.

ولاية الشام - الخير

هاجم جنود الخلافة أمس، حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة واستهدفوهم بنيرانهم، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد على توفيقه.

استهداف حاجز للـPKK المرتدين في بلدة ذيبان بـ 3 قذائف صاروخية، نسأل الله النكاية والتسديد.

استهداف آلية للـPKK المرتدين في بلدة ذيبان بنيران جنود الخلافة، ما أدى لهلاك 3 عناصر، ولله الحمد.

كمن جند الخلافة لآلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في أطراف قرية (ربيضة) بمنطقة الصور، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

ولاية الشام - الرقة

استهداف مختار (كومين) يتبع للـPKK المرتدين أمام منزله في منطقة (دوار المزارع) بنيران جنود الخلافة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنة.
تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في قرية (أبو قبر) شمال سلوك، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة 3 مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

ولايات متفرقة

20 هالكا من الجيش المصري المرتد بهجوم لجنود الخلافة قرب مطار العريش

بعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش المصري المرتد جنوب (حي الصفا) بالقرب من مطار العريش، واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، فمكنهم الله من قتل 20 مرتدا فيما لاذ الباقون منهم بالفرار، وسيطر المجاهدون على الموقع بالكامل، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم حاملين ما رزقهم الله من الغنائم، ولله الحمد على توفيقه.

ولاية خراسان

تفجير عبوة ناسفة على جاسوس لإحدى الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (نازيان) في ننجرهار، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

ولاية اليمن - البيضاء

استهدف جنود الخلافة أول موقعا يتجمع فيه عناصر من تنظيم القاعدة في منطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة بقذيفة صاروخية، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.
صد جنود الخلافة هجوما للحوثة المشركين بمنطقة (زعج) في قيفة، حيث اشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وفجروا عليهم عددا من العبوات الناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، وفروا خائبين مدحورين، ولله الحمد والمنة.

ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتور) بمنطقة بحيرة تشاد، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.
هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غوم) بمنطقة برنو، فمكنهم الله من قتل 3 مرتدين وإصابة آخرين واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ولاية الصومال

استهدف جنود الخلافة بنيرانهم نائب مسؤول مالي لأحد أحياء مدينة بلدوين بمنطقة هيران، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.



سلسلة الإعداد لمن أراد 2

المبيدات التي تحتوي علي الزرنيخ



تعرف مركبات الزرنيخ منذ القدم ولها استعمالات عديدة ومازالت تستعمل بعض مركباته للنمل والفطريات والأعشاب الضارة وكذلك الفئران والجرذان كما تستعمل في صناعة الأصباغ والخزفيات وغيرها.

ويعتبر ثلاثي أكسيد الزرنيخ من أشهر هذه المبيدات اللاعضوية وكذلك أرسينات النحاس (-cop per arsenate) المسماة بأخضر باريس.... وغيرها الكثير ولها أسماء تجارية كثيرة و فوسفيد الزنك (zinc, 9phosphide Rat poison) الذي يكون علي هيئة مسحوق رصاصي اللون مائل للسواد يكثر استعماله في المنازل كمبيد للفئران والجرذان.

ويحدث التسمم عن طريق تناول طعام ملوث بالسم وهو بعد تناوله يتفاعل مع حمض الهيدروكلوريك الموجود في المعدة فيكون غاز الفوسفين وهو غاز سام فيموت الشخص خلال ساعات قليلة

المبيدات التي تحتوي مركباتها علي السيانيد:

مركبات هذه المجموعة لها أثر سريع للقضاء علي الحشرات (الذباب، البعوض، الصراصير..... وغيرها) وتستعمل أيضاً للقضاء علي القوارض كالفئران والجرذان.

ومن الأمثلة التي تحتوي علي مركبات الثيوسيانات : الليثان والثانيت والتأثير السمي لهذه المركبات يعود لمادة السيانيد التي تنطلق نتيجة تأثير بعض الإنزيمات الموجودة في الجسم فتؤثر علي عوامل التأكسد في خلايا الجسم مما يسبب عدم قدرة الخلايا علي الحصول علي حاجتها من الأكسجين وبالتالي يكون نقص الأكسجين للخلايا سبباً في اختناق الخلية وموتها.

بنما تلتحق بآل سلول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله الحَليم المُنْتَقِم والصّلاة والسّلام على مَن أُوتيَ جَوَامِعَ الكَلِم وعلى آله وصَحبه ذَوي القَدر والهِمَم. ثم أما بعد:

بعد أن مَنّ الله على عباده الموحدين بفتح عدد من المدن وإلتحاق شباب الإسلام بركب الدولة الفتيّة، عاين الكبير و الصغير شدة ملل الكفر عليها و قصفها بشتى أصناف "المحرمات دولياً" و حنق أمم الكفر ليس على جنود دولة الخلافة فحسب، بل على رعاياها أيضاً أو ما يُسمونهم "المدنيين" حسب قوانينهم الوضعيّة، وهذا لم يحصل مع جميع "الإرهابيين" سواء أ كانوا ملاحدة مثل البي كي كي أو رافضة مثل الحوثة أو محسوبين على أهل السنة والجماعة مثل "إخوان مصر"، فكل هؤلاء تعرضوا لحملات عسكرية و حوربوا لأسبابٍ شتّى، لكن لم تجتمع عليهم الأمم الكافرة كما اجتمعت على الدولة الإسلامية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، ما حصل للملاحدة في العراق والشام، فهم على لائحة الإرهاب الأمريكية منذ سنين بسبب خوف النصارى على عقيدة أبنائهم من إتّباع هؤلاء القوم، لكن الذي حصل بعد إقامة شرع الله على الأرض هو أن وصلت إمدادات عسكرية أمريكية للملاحدة وأعلنت أمريكا عن ذلك وما زال جيش الصليب جنباً إلى جنب مع ملاحدة البي كي كي وجميع أصناف وتسميات هذه الجيوش في العراق والشام وصار الصليبي يدافع عن الملحد ويحميه من بطش طاغوت تركيا تارة وأنياب الرافضة والنصيرية تارة أخرى، فكانت المحصلة أن تعرض جيش البي كي كي العلماني لحملة من طرف طاغوت تركيا بالدرجة الأساس وكف الأذى عنه من بقية الملل ليتفرّغ الجميع لقتال الدولة الإسلامية.

وكذلك ما حصل لرافضة اليمن، فبعد أن كانوا مدعومين من طواغيت الجزيرة ودويلة الإمارات للنكاية بإخوان اليمن، حصل أن اجتمع عليهم بعض طواغيت العرب تحت راية ما يُسمى "التحالف العربي"، وسرعان ما تشتت هذا الحلف المسوخ وبقي على رأسه طاغوت الجزيرة وطاغوت دويلة الإمارات مع مماطلات صليبية ودعم مالي وعسكري رافضي من دولة المجوس في إيران لرافضة اليمن، والنتيجة هي حرب علمانية ضد رافضة اليمن صراعا منهم على ميناءٍ ومضيق وليس حرباً على الرافضة لأنهم رافضة والدليل هو ما نسمعه من شرك كل يوم من معابد الرافضة على أرض الجزيرة.

وكذلك ما حصل لأخوان مصر حيث اجتمع عليهم بني علمان في مصر بتمويل ودعم علني من طاغوت الجزيرة وطاغوت دويلة الإمارات مع سكوت امريكي وعويل لطاغوت تركيا.

أمّا الدولة الفتيّة التي مَن الله عليها بالتمكين في بقعة من العراق والشام وبقاعٍ صغيرة في مصر وليبيا وأفغانستان والفلبين ونيجيريا واليمن، فلقد اجتمع عليها المختلفون وتهادن من أجل إزالة قبضتها المتحاربون وصدرت الأوامر من الأقلف (كيري) لهيئة كبار العملاء أن تقيؤوا على العوام بالفتاوى التي توجب قتال الدولة الإسلامية.

تحالف على قتال الدولة الإسلامية كل من:

امريكا مع روسيا

حركة طالبان الوطنية مع طاغوت أفغانستان مع حكومة ايران الرافضية

رافضة العراق مع إخوان العراق (حماس العراق)

رافضة العراق مع ملاحدة البيشمركة

رافضة العراق مع النصيرية في الشام
الطاغوت العلماني حفتر مع إخوان ليبيا
تنظيم القاعدة مع طواغيت اليمن
تنظيم القاعدة مع طواغيت الصومال
طاغوت مصر العلماني مع إخوان فلسطين (حماس)
طاغوت مصر العلماني مع دولة يهود
طواغيت العرب مع الطاغوت الرافضي في العراق
طواغيت العرب مع الطاغوت النصيري في الشام
طواغيت غرب إفريقية مع بعضهم
طواغيت العرب مع بعضهم

نتج عن هذا الحلف:
79 راية وكان آخرها دويلة بنما التي انضمت لقتال الدولة الإسلامية مؤخراً بحسب الموقع الرسمي لـ "التحالف الدولي" الذي أحد أهدافه هو "محاربة منهج الدولة الإسلامية" كما هو أحد أهداف "هيئة كبار العملاء" في جزيرة العرب، فهل صار التحالف الصليبي يخشى على عقيدة المسلمين من الولاء والبراء؟ فضلاً عن الأموال التي تُنفَق لقتال الدولة الإسلامية التي سيُنفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يُغلَبون.

كتاب الطهارة

| مدخل |



الأنفال

”وهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث“.

المياه ثلاثة: طهور ”لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس الطارئ غيره“ وهو الباقي على خلقته.

فإن تغير بغير ممازج كقطع كافور ودهن أو بملح مائي أوسخن بنجس كره.

وإن تغير بمكثه أو بما يشق صون الماء عنه من نابت فيه أو ورق شجر أو بمجاورة ميتة أو سخن بالشمس أو بطاهر لم يكره.

وإن استعمل في طهارة مستحبة كتجديد وضوء وغسل جمعة ”وغسلة ثانية وثالثة“ كره.

وإن بلغ قلتين وهو الكثير وهما خمسمائة رطل عراقي تقريبا فخالطته نجاسة غير بول آدمي أو عذرته المائعة فلم تغيره أو خالطه البول أو العذرة ويشق نزحه ”كمصانع طريق مكة“ فطهور.

ولا يرفع ”حدث“ رجل طهور ”يسير“ خلت به امرأة لطهارة ”كاملة عن حدث“.

وإن تغير طعمه أو لونه أو ريحه بطبخ أو ساقط فيه أو رفع بقليله حدث أو غمس فيه يد قائم من نوم ليل ”ناقض لوضوء“ أو كان آخر غسلة زالت النجاسة بها فطاهر.

والنجس: ما تغير بنجاسة، أو لاقاها وهو يسير، أو انفصل عن محل نجاسة قبل زوالها.
فإن أضيف إلى الماء النجس طهور كثير ”غير تراب ونحوه“ أو زال تغير النجس الكثير بنفسه أو نزح منه فبقي بعده كثير ”غير متغير“ طهر.

وإن شك في نجاسة ماء ”أو غيره“ أو طهارته بنى على اليقين.

وإن اشتبه طهور بنجس ”حرم استعمالهما“ ولم يتحر ولا يشترط للتيمم إراقتهما ولا خلطهما وإن اشتبه بطاهر توضأ منهما ”وضوءا واحدا: من هذا غرفة ومن هذا غرفة“ وصلى صلاة واحدة.

وإن اشتبهت ثياب طاهرة بنجسة ”أو بمحرمة“ صلى في كل ثوب صلاة بعدد النجس وزاد صلاة.

الأنفال

التحذير من موالاة المشركين والحث على الدعوة إلى الله

[عيون الرسائل والأجوبة على المسائل للعلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ]

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد اللطيف بن عبد الرحمن، إلى الأخ المكرم الشيخ، حمد بن عتيق سلمه الله تعالى، ووفقه للصبر واليقين، ورزقه الهداية بأمره والإمامة في الدين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فأحمد إليك الله، الذي لا إله إلا هو، وهو للحمد أهل، وأسأله الثبات على دينه، الذي رغب عنه الجاهلون، ونكب عنه المبطلون.

والخط وصل، وسرني ما فيه من الأخبار عن عافيتكم وسلامتكم، والحمد لله على ذلك، وما ذكرت صار معلوما، لا سيما ما أشرت إليه من حال الجاهلين، وخوضهم في مسائل العلم والدين.

وليس العجب ممن هلك كيف هلك، وإنما العجب ممن نجا، كيف نجا.

قال تعالى: {وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ}، والواجب على من رزقه الله علما وحكمة، أن يبثه في الناس وينشره، لعل الله أن ينفع به، ويهدي على يديه من أدركته السعادة، وسبقت له الحسنى .

واعلم أن الإمام سعودا قد عزم على الغزو والجهاد، وكتبت لك خطا فيه الإلزام بوصول الوادي، وحث من فيه من المسلمين على الجهاد في سبيل الله، واستنقاذ بلاد المسلمين من أيدي أعداء الله المشركين.

وقد بلغك ما صار من صاحب بريدة، وخروجه عن طاعة المسلمين، ودخوله تحت طاعة أعداء الله رب العالمين، ونبذ الإسلام وراء ظهره، كذلك حال البوادي والأعراب، استخفهم الشيطان وأطاعوه، وتركوا ما كانوا عليه من الانتساب إلى الإسلام.
فتوكل على الله، واحتسب خطواتك وكلماتك وحركاتك وسكناتك، وشمّر عن ساعد جدّك واجتهادك، فقد اشتدّ الكرب، وتفاقم الهول والخطب، والله المستعان.

وقد عرفت القراء في زمانك، وأن أكثرهم قد راغ روغان الثعالب، فلا يؤمن على مثل هذه المقاصد والمطالب، والله - سبحانه . المسؤول المرجو الإجابة، أن يمن علينا وعليك بالتوفيق والتسديد، وأن ينفع بك الإسلام والتوحيد {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}

يا سعد إنا لنرجو أن تكون لنا سعدا ومرعاك للزوار سعدانا
وأن يضر بك الرحمن طائفة ولت وينصر من بالخير والانا

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

هديه ﷺ في

في الجمعة

مختصر زاد المعاد
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

الأنفال

فَصْلٌ

فِي هَدْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجمعة وذكر خصائص يومها صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا وكان لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الجمعة والسبت والأحد، وكذلك هم لنا تبع يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ»

وللترمذي وصححه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة».

ورواه في الموطأ وصححه الترمذي أيضا بلفظ: «خير يوم طلعت فيه الشمس، فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا من الساعة، إلا الجن والإنس، وفيها سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يُصَلِّي يسأل الله شيئا إلا أعطاه الله إِيَّاهُ»

قَالَ كعب: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يوم. فقلت: بل كل جمعة. فقرأ التَّوْرَاةَ فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال أبو هريرة: ثم لقيت عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كعب، فقال: لقد علمت أَيَّ سَاعَةٍ هِيَ قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي بِهَا. قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. فَقُلْتُ: كَيْفَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي» وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلَّى فِيهَا. فَقَالَ ابن سلام: ألم يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فهو في صلاة حتى يصلي»

وفي لفظ في مسند أحمد فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ، وَفِيهَا الصَّعْقَةُ وَالْبَعْثَةُ، وَفِيهَا الْبَطْشَةُ، وَفِي آخِرِهِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ، مِنْهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا الله فيها استجيب له»

وذكر ابن إسحاق عَنْ عبد الرحمن بن كعب بن مالك قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ كُفَّ بَصَرُهُ، فَإِذَا خرجت به إلى الجمعة، فسمع الأذان لها، استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة، فكنت حيا أسمع ذلك منه، فقلت: إن عجزا أن لا أسأله. فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ اسْتِغْفَارَكَ لِأَسْعَدَ بْنِ زرارة كلما سمعت الأذان بالجمعة؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ كَانَ أسعد أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِنَا بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي هَزْمِ النَّبِيتِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ، فِي نَقِيعٍ يُقَالُ له نقيع الخضمات. قلت: وكم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون رجلا. قال البيهقي هذا حسن صحيح الإسناد. انتهى.

ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، فأقام بقباء يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وَأَسَّسَ مَسْجِدَهُمْ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَدْرَكَتْهُ الْجُمُعَةُ فِي بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ فَصَلَّاهَا في المسجد الذي في بطن الوادي قبل تأسيس مسجده.

قال ابن إسحاق: وكانت أول خطبة خطبها فِيمَا بَلَغَنِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرحمن – وأعوذ بالله أن أقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل – «أنه قام فيهم، فحمد الله، وأثنى عليه، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، تَعْلَمُنَّ وَاللَّهِ لَيُصْعَقَنَّ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لَيَدَعَنَّ غَنَمَهُ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ ربه ليس بينه وبينه تُرْجُمَانٌ، وَلَا حَاجِبٌ يَحْجُبُهُ دُونَهُ، أَلَمْ يَأْتِكَ رَسُولِي فَبَلَّغَكَ، وَآتَيْتُكَ مَالًا، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْكَ فَمَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلَيَنْظُرَنَّ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ لَيَنْظُرَنَّ قُدَّامَهُ فَلَا يَرَى غَيْرَ جَهَنَّمَ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ مِنَ النار ولو بشق تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فَإِنَّ بِهَا تُجْزَى الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

» قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ من شرور أنفسنا، ومن سيئات أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ، فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شريك لَهُ. إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَيَّنَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَدْخَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْكُفْرِ، فَاخْتَارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ، إِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغُهُ، أَحِبُّوا مَا أَحَبَّ اللَّهُ، أَحِبُّوا اللَّهَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَمَلُّوا كَلَامَ اللَّهِ وَذِكْرَهُ، وَلَا تَقْسُ عَنْهُ قُلُوبُكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْ كُلِّ مَا يَخْلُقُ اللَّهُ يَخْتَارُ وَيَصْطَفِي، قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ خِيرَتَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَمُصْطَفَاهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَالصَّالِحَ مِنَ الْحَدِيثِ، وَمِنْ كُلِّ مَا أُوتِيَ النَّاسُ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتَّقُوهُ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَاصْدُقُوا اللَّهَ صَالِحَ مَا تَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَتَحَابُّوا بروح الله بينكم، إن الله يبغض أَنْ يُنْكَثَ عَهْدُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وبركاته».

رسائل 1
لمن يهمُّهُ الأمر

الأنفال

ما نتحدَّث به ليس تنظيرًا ولا فلسفة، ولا اختلاف في وجهات النَّظر والآراء .!

بل أمور تمسّ صلب العقيدة ومتعلّقة بدين الله المُنزَّل من السَّماء فهي رسالة نرسلها علَّها تجِدُ من يبحث عنها .. مصدرها الكتاب والسنة ونقولات العلماء الأتقياء ولإن حَالَ أعداءُ اللهِ بيْنَنَا وبَيْنَ أهْل الحقّ مِمَّن تجمَعُنا بهم أُخَوَّة الدين .. فإنَّ مِن أَوجب واجباتنا أنْ نكُون مِنَ المُدافِعين والمُنافِحين عن الدين وأهله .. بما آتانا الله ويسَّر لنا بعد أن هدانا الله إلى طريق الحق واتَّضحت الرُّؤية .. وزالت الغشاوة بفضلٍ وكَرَم مِنَ الله جلَّ وعَلاَ سَائِلِينَ المَوْلَى عَزَّ وجَلّ أن يجعل أعمالنا وأعمالكُم خالِصَةً لوجْهِهِ تَعَالَىَ وأنْ يغْفِرَ لنا ذنوبَنا وإسْرافنا في أمرنا .. وأن يرحم ضعفنا وقلَّة حيلتنا

اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا بِذُنُوبِنا واكتبنا مِنَ المقاتلين لتكون كلمةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا

اللَّهُمَّ إنَّا نسألُك الشَّهادةَ في سَبِيلِك



13

أحاديث النبي العدنان
في أحداث آخر الزمان

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ . فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لاَ وَاللَّهِ لاَ نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا . فَيُقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لاَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطُنْطِينِيَّةَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ . فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا جَاءُوا الشَّأْمَ خَرَجَ فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لاَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ ".

رواه مسلم





إن قتالنا لأهل الكفر والردة قدر محتوم وفرض واجب، ولا يسع من آمن بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا التخلف أو النأي بالنفس عنه دفعاً لصيالهم وسلبهم بلاد المسلمين



﴿إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾

التوبة | ٥٦-٥٧

تفسير القرطبي

ويحلفون بالله إنهم لمنكم بين أن من أخلاق المنافقين الحلف بأنهم مؤمنون . نظيره إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله الآية .

والفرق الخوف ، أي يخافون أن يظهروا ما هم عليه فيقتلوا .

قوله تعالى لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون

قوله تعالى لو يجدون ملجأ كذا الوقف عليه . وفي الخط بألفين : الأولى همزة ، والثانية عوض من التنوين ، وكذا رأيت جزءا . والملجأ الحصن ، عن قتادة وغيره .

ابن عباس : الحرز ، وهما سواء . يقال : لجأت إليه لجأ «بالتحريك» وملجأ والتجأت إليه بمعنى .

والموضع أيضا لجأ وملجأ . والتلجئة الإكراه . وألجأته إلى الشيء اضطررته إليه .

وألجأت أمري إلى الله أسندته .

وعمرو بن لجأ التميمي الشاعر عن الجوهري .

أو مغارات جمع مغارة ، من غار يغير .

قال الأخفش : ويجوز أن يكون من أغار يغير ، كما قال الشاعر :

الحمد لله ممسانا ومصبحنا

قال ابن عباس : المغارات الغيران والسراديب ، وهي المواضع التي يستتر فيها ، ومنه غار الماء وغارت العين .

أو مدخلا مفتعل من الدخول ، أي مسلكا نختفي بالدخول فيه ، وأعاده لاختلاف اللفظ .

قال النحاس : الأصل فيه مدتخل ، قلبت التاء دالا ؛ لأن الدال مجهورة والتاء مهموسة وهما من مخرج واحد .

وقيل : الأصل فيه متدخل على متفعل ، كما في قراءة أبي : «أو متدخلا» ومعناه دخول بعد دخول ، أي قوما يدخلون معهم . المهدوي : متدخلا من تدخل مثل تفعل إذا تكلف الدخول .

وعن أبي أيضا : مندخلا من اندخل ، وهو شاذ ؛ لأن ثلاثيه غير متعد عند سيبويه وأصحابه .

وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن : «أو مدخلا» بفتح الميم وإسكان الدال .

قال الزجاج : ويقرأ «أو مدخلا» بضم الميم وإسكان الدال .

الأول من دخل يدخل .

والثاني من أدخل يدخل .

كذا المصدر والمكان والزمان كما أنشد سيبويه :

مغار ابن همام على حي خثعما

وروي عن قتادة وعيسى والأعمش «أو مدخلا» بتشديد الدال والخاء .

والجمهور بتشديد الدال وحدها ، أي مكانا يدخلون فيه أنفسهم .

فهذه ست قراءات .

لولوا إليه أي لرجعوا إليه .

وهم يجمحون أي يسرعون ، لا يرد وجوههم شيء . من جمح الفرس إذا لم يرده اللجام.

قال الشاعر :

سبوحا جموحا وإحضارها
كمعمعة السعف الموقد

والمعنى : لو وجدوا شيئا من هذه الأشياء المذكورة لولوا إليه مسرعين هربا من المسلمين .

4
رسالة إلى
القاعدين

قال تعالى :

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

{إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} في الدنيا والآخرة، فإن عدم النفير في حال الاستنفار من كبائر الذنوب الموجبة لأشد العقاب، لما فيها من المضار الشديدة، فإن المتخلف، قد عصى اللّه تعالى وارتكب لنهيه، ولم يساعد على نصر دين اللّه، ولا ذب عن كتاب اللّه وشرعه، ولا أعان إخوانه المسلمين على عدوهم الذي يريد أن يستأصلهم ويمحق دينهم، وربما اقتدى به غيره من ضعفاء الإيمان، بل ربما فَتَّ في أعضاد من قاموا بجهاد أعداء اللّه، فحقيق بمن هذا حاله أن يتوعده اللّه بالوعيد الشديد، فقال: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ} ثم لا يكونوا أمثالكم {وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا} فإنه تعالى متكفل بنصر دينه وإعلاء كلمته، فسواء امتثلتم لأمر اللّه، أو ألقيتموه، وراءكم ظهريا.

{وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} لا يعجزه شيء أراده، ولا يغالبه أحد.

تفسير السعدي

تصاميم الأنفال
1440

شوق السُّطور في الجنَّة والحُور

الحلقة الأولى

الحمدلله الذي رضي من عباده اليسير من العمل ، وتجاوز لهم عن الكثير من الزلل ، وأفاض عليهم النعمة ، وكتب على نفسه الرحمة .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

قال تعالى { وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}.
وقال تعالى { وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ}.
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يا أبا سعيد !من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة) فعجب لها أبو سعيد فقال : أعدها علي يا رسول الله ! ففعل ، ثم قال :وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض .

قال وماهي يا رسول الله؟ ! قال : (الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله) رواه مسلم 1884.
نعم الجهاد في سبيل الله ، إلى قرة عيني من المهاجرين والأنصار والمناصرين ، فحيَّ على جنات عدن فإنها منازل الأولى وفيها المخيم ،وحي على روضاتها وخيامها وحي على عيش بها ليس يسأم ،وحي على السوق الذي فيه يلتقي المحبوب ذاك السوق للقوم يعلم وحي على يوم المزيد الذي به زيارة رب العرش فاليوم موسم.
قال تعالى {وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}.
قال عطاء السلمي ، لمالك بن دينار (يا أبا يحيى شوقنا فقال : يا عطاء إن في الجنة حوراء يتباهى أهل الجنة بحسنها لولا أن الله تعالى كتب على أهل الجنة ألّا يموتوا لماتوا من حسنها) ، فلم يزل عطاء جهدا من قول مالك.
وقال الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير (إذا سبحت المرأة من الحور لم يبق شجرة في الجنة إلا وردت عليها) .
وقال ابن المبارك حدثنا الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير (إن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقلن :طالما انتظرناكم فنحن الراضيات فلا نسخط ، والمقيمات فلا نظعن ، والخالدات فلا نموت ، بأحسن أصوات سمعت وتقول : أنت حبي وأنا حبك ليس دونك تقصير ولا وراءك معدل) لم أجد له تخريج؟؟؟!!
وعن ابن عباس وأنس رضي الله عنهما (إن لولي الله في الجنة عروسًا لم يلدها آدم ولا حواء ولكن خلقت من زعفران) لم أجد له تخريج؟؟؟!!!
وروى بقية بن الوليد حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مره قال (إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة فتقول : ماذا تريدون أن أمطركم فلا يتمنون شيئا إلا مطروا) قال يقول كثير "لئن أشهدني الله ذلك لأقولن أمطرينا جواري مزيلات". الحديث فيه بقيه وخالد بن معدان كثير المراسيل.

[غناء حور العين]

قال تعالى {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ} عن عامر بن يساف قال سألت يحيى بن أبي كثير عن قوله تعالى {فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ} قال الحبرة : اللذة والسماع .
عن أنس رضي الله عنه قال؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الحور العين يغنين في الجنة يقلن : نحن الحور الحسان خلقن لأزواج كرام" رواه الطبراني في الأوسط قال العراقي في تخريج الأحياء 5/308 فيه الحسن بن داود قال البخاري يتكلمون فيه وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة 8/238 فيه راوٍ لم يسم وله شاهد.

[سوق أهل الجنة]

عن أنس رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنًا وجمالًا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنًا وجمالًا فيقول لهم أهلوهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالًا" رواه مسلم 2833.

[زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى]

قال تعالى { لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ }
قال السعدي رحمه الله ؛ وزيادة"" وهي النظر إلى وجه الكريم وسماع كلامه والفوز برضاه والبهجة بقربه ، فبهذا حصل لهم أعلى مايتمناه المتمنون ويسأله السائلون.

وقال تعالى{ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ° إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}
قال السعدي رحمه الله ؛ أي حسنة بهية لها رونق ونور مما هم فيه من نعيم القلوب وبهجة النفوس ولذة الأرواح ، "إلى ربها ناظرة" ، أي تنظر إلى ربها ، على حسب مراتبهم ،
منهم من ينظره كل يوم بكرة وعشيا ، ومنهم من ينظر كل جمعة مرة واحدة .
قال عليه الصلاة والسلام "إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ، لاتضامون في رؤيته" رواه البخاري 554, 4851, 7434, مسلم 633, وسنن أبي داود 4729, والترمذي 2554.

وفي الختام

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم ، لايضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك } رواه مسلم 1924 .
والحمد لله رب العالمين.





السؤال:- ما حكم التداوي من المرض ، وهل هو منافٍ للتوكل؟

الجواب:- ليس العلاج ، والتداوي مما ينافى التوكل على الله تعالى. ولقد فعله إمام المتوكلين ، صلى الله عليه وآله وسلم ، وحث عليه ، وفعله الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم.

- والراجح فى حكم التداوى : أنه إن كان بقاء النفس موقوفاً بعد الله على التداوى ، كان واجباً.

- كذلك إذا كانت النفس ضعيفة ، أو سريعة الجزع ، أو قليلة التحمل ، أو كان عدم التداواي سبباً فى التقصير فى حق الله ، أو فى حق من يعول ، وجب التداوى حينئذ .

- قال شيخ الإسلام ابن تيميه -رحمه الله- (فإن الناس قد تنازعوا فى التداوي هل هو مباح ، أو مستحب ، أو واجب) والتحقيق : أن منه ما هو محرم ، ومنه ما هو مكروه ، ومنه ما هو مباح ، ومنه ما هو مستحب ، وقد يكون منه ما هو واجب وهو ما يُعلم أنه يحصل به بقاء النفس لا بغيره.

- كما يجب أكل الميتة عند الضرورة فإنه واجب عند الأئمة الأربعة وجمهور العلماء.

- وقد قال مسروق -رحمه الله- (من اضطر إلى أكل الميته فلم يأكل حتى مات دخل النار) .

- فقد يحصل أحياناً للإنسان إذا استَحرّ المرض ما إن لم يتعالج معه مات. والعلاج المعتاد تحصل معه الحياة ، كالتغذية للضعيف ، وكأستخراج الدم أحياناً ، والله الموفق.

السؤال:- هل القول (جزاك الله خير وأطعمك لحم طير) هل هو بدعة؟

الجواب:- قول القائل جزاك الله خيرا وأطعمك طيراً أو جزاك الله خيرا وأحسن إليك أو ونفع بك أو وبارك لك هذا كله وغيره لا حرج فيه ولا يعد من البدع إذ ليس هو من الأدعية التوقيفية المقيدة بزمان أو مكان والتى لايجوز أن يزاد عليها كدعاء الرفع من الركوع مثلاً أو ما يقال بعد الآذان من الدعاء ، هذا والله تعالى أعلم .

السؤال:- زوجى يمنعنى من الخروج للدراسة بالمعهد الشرعى فهل أنا آثمة بالتخلف عن طلب العلم ؟

الجواب:- إن كان أمر دينها من التوحيد ، واجتناب الشرك لا يستقيم إلا بخروجها للمعهد ، وكذا عبادتها من الطهارة ، والصلاة لا تصح إلا بخروجها للمعهد الذى فيه تتعلم هذا العلم الواجب ، فلا تُأثم بخروجها إلى ذلك المعهد للتعلم ، بل تُأثم إن لم تتعلم ذلك العلم الشرعى الواجب عليها ، وأما إن كانت تعرف أمور دينها ، وهى تريد الخروج لعلم كفائي ، لا يجب عليها ، وخروجها فيه هضم لحق الزوج ، فله أن يمنعها من ذلك ، والله تعالى أعلم .

السؤال:- هل يجب صلة الأقارب الفساق؟

الجواب:- يجب صلة الأقارب والأرحام وإن كانوا فساقاً ، يقول الإمام السبكي -رحمه الله- (ومن المستفيض المشتهر من صفاته صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بصلة الرحم فثبت بذلك أن صلة الرحم واجبه ، وقال صلى الله عليه وسلم (ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذى إذا قُطعت رحمه وصلها)

- وهذا يدل على صلة القريب الفاسق ، لأن القاطع فاسق ، وقد أمر بصلته ، وقال صلى الله عليه وسلم لأسماء رضى الله عنها حين قالت (إن أمى قَدِمت وهى راغبه وهى مشركه افأَصُلها؟ قال نعم صلى أمك) } أنتهى كلامه رحمه الله .

- ومن حقوق المسلم على أخيه صلته ، والفاسق مسلم ، وليس بكافر ، فتجب صلته ، إلا إن كان هَجره فيه مصلحة شرعيه ، كأن يشعر بخطأه ، وفسقه ، أو كان هَجره يؤدى إلى توبته ، فحينئذ يهجر للمصلحة الراجحه.

- كذلك لا يجوز زيارتهم ، أو الجلوس معهم ، إذا كان مجلسهم مشتمل على محرم ، والله تعالى أعلم .

السؤال:- هل تجديد البيعة بدعة ؟

الجواب:- يجوز تجديد البيعة للإمام ، سواء كانت بيعة عامة ، أو خاصة ، لا سيما إن كان فى ذلك إغاظة للكفار ، والمبتدعة.

- وقد جاء فى صحيح البخاري عن سلمة رضى الله عنه قال (بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم عدلت إلى ظل الشجرة ، فلما خف الناس قال: يا ابن الأكوع ألا تبايع؟ قال: قلت قد بايعت يا رسول الله ، قال: "وأيضا" فبايعته الثانيه) والله تعالى أعلم .

السؤال:- هل تغطى المرأة وجهها أمام أخوة زوجها علماً بأنهم يسكنون فى بيت واحد ؟

الجواب:- نعم تغطى ، فإخوة الزوج أجانب عنها ، ليسوا من المحارم التى يحل للمرأة أن تظهر أمامهم إلا متسترة ، متحجبة ، وفى غير خلوة أو اختلاط أو تكشف ، لا يجوز لها الظهور أمامهم مكشوفة الوجه ، ولا يجوز لها الإختلاط بهم ، أو بأحدهم وإن كانت متحجبة .

- وننصح المرأة ، وكذلك وليها ، وزوجها أن يتقين الله تبارك وتعالى ، وألا يكشفن وجوههن لأقارب الزوج ، إلا المحارم كابن الزوج ، وأبى الزوج ، وأما ما سوى ذلك من أقارب الزوج فإن الواجب أن تستر وجهها عنهم ، كما تتستر عند نزولها للشارع أمام الغرباء من الرجال .

- بل التستر عن أقارب الزوج من غير المحارم أوجب ، وذلك لسهولة وقوع المنكر ، ونزغ الشيطان ، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم (إياكم والدخول على النساء ، قالوا يارسول الله : أرأيت الحمو ؟ قال : الحمو الموت) فشبه النبى صلى الله عليه وسلم دخول الحمو -هو قريب الزوج- على المرأة بدخول الموت عليها .

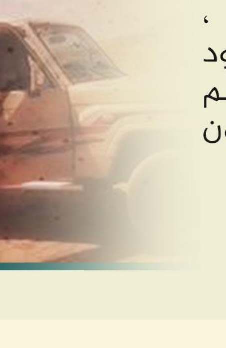
- فيجب الحذر من ذلك ، حتى ولو خالف عادة الناس ، وأنكروه فالناس ينكرونه لأول مره لجهلهم ، ثم لا يلبسون حتى يألفونه ، ويعتادونه شيئا فشيئا ، وبهذا تزول العادات القبيحة من بيوتنا ، ومجتمعنا ، ودولتنا ، والله تعالى أعلم .



إضاءات

تنبيه | يمكنكم الآن تحميل الملحقات من خلال الضغط على بنر التحميل.

فمنهم من هدى الله



إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية العراق - دجلة ، حيث يعرض الإصدار عدد من جنود الخلافة ممن قد من الله عليهم بالهداية بعد أن كانوا ينتسبون للجيش الصفوي المرتد.




فصل الكلام في نواقض الإسلام



سلسلة صوتية قيمة صدرت عن إذاعة البيان ، حيث تتناول السلسلة الحديث عن نواقض التوحيد والإسلام بصورة مفصلة.

للإستماع
To listen



مطوية قيمة صدرت عن مكتبة الهمة تتضمن بعض ثمرات اخلاص النية في الجهاد في سبيل الله.



للمشاهدة والتحميل
To watch and download

همسات : الرياء آفة

مطوية قيمة صدرت عن مكتبة الهمة تتضمن أنواع الرياء ، والآثار والعواقب التي تقع على صاحبه خاصة المجاهد في سبيل الله.



للمشاهدة والتحميل
To watch and download

قال رسول الله ﷺ

ثلاثةُ لا يُكَلِّمُهُم اللَّهُ يومَ القيامةِ ولا يَنظُرُ إليهم ولا يُزَكِّيهم ولهم عذابُ أليم..

وذكر منهم: «المُسْبِلُ إزَارَه»

[رواه مسلم]

للمشاهدة والتحميل
To watch and download

أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

قال الشيخ العلامة حمود بن عقلاء الشعيبي ﵀:

لقد اتفق من يعتد بقوله من فقهاء الأمة وعلمائها على أنه لا تجوز إقامة اليهود والنصارى والمشركين في جزيرة العرب لا إقامة دائمة ولا مؤقتة ما عدا أن بعض العلماء يرى جواز إقامتهم ثلاثة أيام للضرورة، ولا يجوز لمسلم أن يأذن لهم في دخولها للإقامة. معتمدين على الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم والآثار الثابتة عن الصحابة رضوان الله عليهم.

[القول المختار في حكم الإستعانة بالكفّار]





الأناشيد الصادرة عن مؤسسة الدرع السني



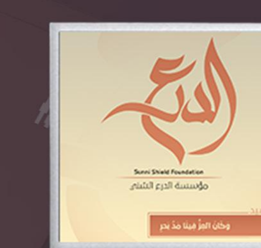
بَلِّغُوا مَوْلَايَ وُدِّي وَاحْتِرَامِي
مؤسسة الدرع السني

للتحميل To download | للإستماع To Listen



طَرِيقُ الصِّحَابِ
مؤسسة الدرع السني

للتحميل To download | للإستماع To Listen



وَكَانَ العِزُّ فِينَا مَدَّ بَحرٍ
مؤسسة الدرع السني

للتحميل To download | للإستماع To Listen